

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة 61) | | باب مخارج الحروف

5 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال رحمه الله والطاء والدال وتاء منه ومن عليا الثنايا والطاء والدال وتاء منه يعني من مين؟ من طرف اللسان. ومن عليا الثنايا يعني

من اللسان من المنطقة التي تعلو الثنايا - 00:00:00

انظروا الى اللوحة مخرج الطاء طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا قولوا اط قولوا اط اجر الصوت التقضاة في مجال هذي خلوها

ببالكم رح تلزمنا لما نتكلم على مين؟ على صفات الحروف - 00:01:08

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن الجزري رحمه الله والطاء والدال وتاء منه يعني من طرف اللسان ومن عليا الثنايا يعني من المنطقة

التي تعلو السن اللذان في مقدم الفم هنا - 00:01:36

نعم اذا هذا مخرج الطاء الذي ترونه. لاحظوا بارك الله فيكم اقصى اللسان عند نطق الطاء لاحظوا اقصى اللسان يعني المؤخر اللسان

على التي عليه النور الان كيف انه مرتفع - 00:01:52

اهو صحيح ان الطاء من طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا ولكن اللي اقصى اللسان مرتفع او هذا سيلزمنا عند الكلام على صفات

الحروف بينما الدال والتاء من المكان نفسه من طرف اللسان مع اصول الثنايا ولكن ليس لاقصى اللسان ارتفاع - 00:02:08

شايفين كيف ما في ارتفاع؟ نعم قد ات ايوا شايفين نعم هذه الصورة للمقارنة بين مخرج الطاء من جهة ومخرج الدال والتاء من

جهة اخرى. لاحظوا بارك الله فيكم الجزء الامامي من اللسان ان المكان الذي - 00:02:32

اقرعه في الطاء والدال والتاء واحد اض ادت لكن مؤخر اللسان في الطاء غير مؤخر اللسان في الدال والتاء واضح يا اخواننا قال

الجزري رحمه الله والصفير مستكن منه ومن فوق الثنايا السفلى - 00:03:03

والصفير الصفير صفة وهنا اطلق الصفة واراد الموصوف يقولون في اللغة اطلق الصفة واراد الموصوف. من الموصوف بالصفير كما

سيأتي معنا حروف الصفير فقلوه الصفير صفة الصفة لا تخرج من مكان ليس بالصفة مكان تخرج منه وانما الذي يخرج منه صاحب

الصفة وهو حروف الصفير - 00:03:30

فحروف الصفير الثلاثة وهي الصاد والسين والزاي. من اين تخرج؟ مستكن. هذه بتشديد النون يا اخواننا. ليس كما من بعض اخواننا

يقولون مستكن على وزن مفتعل ليست مستكن وانما مستكن من قول الانسان استكنا يستكن - 00:03:59

من الكني. الكني اللي هو مكان الكينونة يعني مستقر خروجها مستقر خروج هذه الحروف الثلاثة منه يعني من طرف اللسان ومن

فوق الثنايا السفلى فلذلك وضعنا على كلمة مستكن على نونها شدة ولم نضع - 00:04:20

تكونا لنبين بان هذه النون في الوصل مشددة منه ومن فوق الثنايا السفلى انظروا الى المكتوب في اللوحة. مخرج الصاد منتهى طرف

اللسان وان شئت فقل رأس اللسان مع اسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى - 00:04:40

هل رأيتم اللسان السفلى الان؟ لها صفحة داخلية. هادي. الصفحة الداخلية ضع رأس لسانك على اسفلها على فين؟ اسفلها فيخرج

الصوت من فوقها. الصوت من فين يطلع يا شباب؟ من فوق اللسان مارة من فوق اللسان السفلى. حتى يطلع لبرا - 00:05:03

طب لما بيمر من هنا مين في فوقه اللسان العليا انتبهت؟ الصوت حيمر من من هنا ان قلت ان الصاد من فوق الثنايا السفلى فكلامك

صحيح وان قلت ان الصاد من بين الثنايا العليا والسفلى فكلامك ايضا صحيح - 00:05:28

عرفتوا كيف؟ الجزري رحمه الله قال ومن فوق الثنايا السفلى والشاطبي قال ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة نفس الشيء نفس الشيء العبارات مختلفة ومؤداها واحد واضح يا شباب؟ اذا منتهى طرف اللسان مع اسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى فيخرج الصوت من فوقها مارا بين الثنايا العليا والسفلى هكذا - [00:05:48](#)

اص انظروا الى مؤخر اللسان كيف فيه ارتفاع. لان الصاد مستعلبية مطبقة وسيأتي معنا شرح ذلك عند الكلام على صفات الحروف اص من اين تخرج الصاد؟ من رأس اللسان ومن فوق الثنايا السفلى كما ترون على الصورة - [00:06:17](#)

هنا انبه على اشياء بعض القدامى من المصنفين نظر الى ان الصوت لما يخرج فيمر في الفم يصطدم بالاسنان العليا من الداخل الصوت هذه الاسنان العليا والصوت طالع هكذا فيصطدم بها الصوت. لكن اللسان وينه؟ اللسان هنا - [00:06:40](#)

على الصفحة الداخلية للاسنان السفلى. فلما الصوت عم يصطدم بالعليا عبر بعضهم بقولهم انه الصاد تخرج من طرف اللسان ومن فوق الثنايا العليا شو قصده من فوق الثنايا العليا؟ قصده الصوت يصطدم هنا. ليس قصده ان تضع رأس لسانك هنا - [00:07:06](#)

فبعض اخوانا الله يهديهم اخذ العبارة على ظاهرها والف كتاب في التجويد ووضع فيه صورا تجد اللسان وين؟ عند الصاد والسين والزاي فوق العليا وبالله عليكم في صاد هون اصل شلون بدك - [00:07:25](#)

كيف بتكون يعني هذا الواقع الواقع يأبى وانما سوء فهم لعبارة بعض الاقدمين الذين عنوا بقولهم الثنايا العليا او الصفحة الداخلية للثنايا العليا مكان اصطدام الصوت وليس مكان وضع رأس اللسان - [00:07:50](#)

فانتبهوا اذا وقع بين ايديكم كتاب في السوق فيه اللسان مرفوع الى اعلى هكذا. اه ليس هذا صحيح وقد نهت صاحب الكتاب وعلى على انا نهته وبرأت ذمتي اذا رأس اللسان اين يوضع يا اخوة - [00:08:15](#)

على اسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى وخطأ ثاني شائع جدا وهو استعمال الشفتين في حرف الصاد استعمال الشفتين في حرف الصاد. فنجد الواحد يقول اص اهدنا الصراط ما هذا للشفتين الواو باء ميم كما سيأتي معنا - [00:08:33](#)

وليس فيها صاد ولا سين ولا زاي فاعمال الشفتين اعمالهما مع الصاد خطأ شائع نبيه عليه كثيرا انتبهنا لا يصح ان نقول اهدنا الصراط ها يبصرون صي ايش هذه الصين؟ صي - [00:09:07](#)

صا صو صي صا صو صي اهدنا الصي نفس لا يعلم الغيب الا الله ولكن يغلب على ظني ان هذا الخطأ سببه المكفوفون لا يعلم الغيب الا الله. اجتهد مني. من فين جاء هذا الخطأ؟ لانه خطأ منتشر - [00:09:32](#)

سببه والله اعلم المكفوفون لانهم لا يعني لا هذا امر يتعلق الرؤية. انتبهت ويزداد الامر خطورة لما يكون في السند مكفوفين عن بعض يعني شيخ مكفوف وشيخه مكفوف فصار عندك جيلين ورا بعض اعتمادهم على مين؟ - [00:09:56](#)

على السماء فقط فمممكن ينشأ امثال هذا الخطأ ويأتي طالب مبصر فيرى شيخه المكفوف يفعل هكذا فيقلده ويظن ان هذا صواب هذا اجتهد من عندي لا يعلم الغيب الا الله - [00:10:19](#)

لكن مهما كان الوضع اعمال الشفتين في الصاد خطأ ويغير الصوت فصوت ليس كصوت هل رأيتم الفرق؟ فرق الا هل بلغت السين والزاي من المكان نفسه ولكن مؤخر اللسان لا يرتفع كارتفاعه في الصاد - [00:10:35](#)

اذا منتهى طرف اللسان مع اسفل الصفحة الداخلية كما ذكرنا ذلك في الصاد اس مسلا المستقيم سأل سائل سلسبيلا. وكذلك الزيت از تزرعون زلزلت الارض زلزالها. عزيز حكيم زو زي - [00:11:09](#)

وحروف الصفير كما ترون قوية كما سيأتي معنا عند الحديث على الصفات قال رحمه الله والطاء والذال وئا للعليا من طرفيهما والطاء والذال وئا للعليا يعني للثنايا العليا للسنين اللذان في مقدم الفم - [00:11:43](#)

ها من طرفيهما وانتبهوا الى قوله من طرفيهما فبعض اخوانا مثلا لو شبهت يدي هذه بالاسنان العليا يضع لسانه في الداخل هنا وسألت احدهم لماذا تفعل ذلك؟ قال الم يسميها العلماء الحروف اللثوية - [00:12:13](#)

طيب يا اخي العرب تسمي الشيء بما جاوره العرب يسمي الشيء بما جاوره. هل هل معنى قولهم الحروف اللثوية ان تضع لسانك على اللثة يعني هذه مصيبة المصائب ان يأتي الانسان الى نصوص العلماء - [00:12:34](#)

فيعمل ذهنه فيها بعيدا عن تلقي الشيوخ ويخرج بغرائب الاقوال لابد ان تتطابق عبارات المصنفين في التجويد مع المنقول اليها صوتيا كما تكلمنا عن النقل الصوتي للقرآن. اما ان اتى - [00:12:55](#)

فاعمل ذهني في عبارات الاقدمين واخرج بفهوم جديدة مصيبة اتبعوا ولا تبتدعوا القرآن مبني على النقل الصوتي الائمة تقيد ذلك والعرب تسمي شيئا بما جاوره اكرمكم الله الغائط في لغة العرب هي الارض المنخفضة - [00:13:14](#)

هذه ارض غائطون. شو يعني غائطون يعني منخفضة. فلما كان الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته اتى الى مكان آآ منخفض صاروا يطلقون على ما يخرج من الانسان كلمة ايه - [00:13:38](#)

الغائب العرب تسمي الشيء بما جاوره. فقولهم حروف لسوية يعني حروف تخرج من قرب ليثا وليس من اللثة. هذا الخطأ الاول كما اسلفت انظروا الى يدي لو سمحتم. الخطأ الثاني بعض اخواننا يخرج من لسانه مقدارا كبيرا ها الى الامام. يقول لك - [00:13:52](#)

الف يعني لا كدا ولا كدا. فلذلك قال الجزلي من طرفيهما انتبهوا الى قوله من طرفيهما. يعني من طرف الاسنان ومن طرف مين اللسان الظا ظي اف الذ ذا ذ ذو ذي - [00:14:14](#)

الطرف على الطرف انظروا الى الصورة لو سمحتم ولا حظوا بان الطرف الاسنان على طرف اللسان لكن لاحظوا ايضا ان مؤخر اللسان مرتفع عند نطق الظاء بخلاف هذه اللوحة التي نراها - [00:14:42](#)

فان الذال والطاء لا يرتفع اقصى اللسان عند النطق بهما. لكن المكان الامامي نفسه واضح يا شباب ايضا هنا ابنه على خطأ شائع بعض الناس لما ينطق هذه الحروف المخرج صحيح لكنه لا يأتي منه بصوته. ماذا يقولون؟ الظالمين - [00:14:58](#)

لو تأملتم لوجدتم الصوت من فين عم يطلع من الحنجرة من الوترين الصوتيين. والمخرج ديكور. منظر بس لكن ما في تصويت الصوت من فين عم يطلع؟ يقول لك الظالمين الذين ذي - [00:15:23](#)

الثواب الثواب المنزر منزر ثاء او منظر ذال او منظر ايش؟ ظاء لكن الصوت عم يطلع من هنا من اين يجب ان يخرج الصوت؟ من هنا ام ام اسمعوني جيذا ظو ظي اظ من هنا التصويت - [00:15:42](#)

اف تاء ذو ذي نعم اه نكتفي نعم. ازا نقف عند قوله رحمه الله والطاء والذال وثال العليا من طرفيهما ونتابع غدا باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:05](#)